

Recent advances in obstructive sleep apnea syndrome

Sherief Abdallah El Mahdy

الهدف من هذه الدراسة هو التعريف بالحدث في مرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي : اسبابه : وفسيولوجية حدوثه : والتعريف بالاضرار التي قد تنتج عنه : طرق التشخيص الحديثة وطرق العلاج الحديثة من وقائية و طبية وجراحية؛ وأسباب عدم الحصول على نتائج مرضية مع استخدام طرق العلاج المختلفة . وأسباب فشل العلاج لا تتضمن عامل واحد بل عدة عوامل منها الجانب الطبي مثل السمنة المفرطة أو اضطرابات الهرمونات وتشمل أيضاً أخطاء في تشخيص مستوى الانسداد حيث يكون هناك أكثر من مستوى للانسداد وتشمل أيضاً أخطاء في اختيار العمليات الجراحية المناسبة لكل مستوى في مستويات الانسداد. ان المرضى بتوقف النفس أثناء النوم ليسوا مجموعة متجانسة ولكن توقف النفس أثناء النوم مرض متعدد العوامل يؤدى الى خلق مجموعة غير متجانسة تماماً من المرضى.لكن نزيد مستويات النجاح في العمليات الجراحية لابد من دراسة متناسبة لكل الجهاز التنفسى العلوى لتحديد كل مستويات الانسداد.لابد ان تختار العمليات الجراحية لكل مريض على حدة لأنه لا يوجد مرضى متشابهون في كل الظروف.لا توجد عملية جراحية واحدة لكل مستوى من مستويات الانسداد ولكن يوجد أكثر من عملية لكل مستوى من مستويات الانسداد.اختيار العمليات الجراحية يعتمد على عوامل عديدة منها:مستوى الانسداد، مهارات الجراح، توافر مختلف الوسائل الحديثة مثل الليزر، اي مستوى من مستويات الانسداد ويجب علاجه او لا.توقف النفس الانسدادي يمكن ان تؤثر على المريض أثناء النوم وتسبب له قلق النوم ؛ نقص التركيز ؛ الصداع ؛ فرط النعاس ؛ وهذا قد يسبب امراض القلب ؛ ارتفاع ضغط الدم ؛ فشل القلب ؛ وقد يؤدي الى الموت المفاجئ.هناك عدة خيارات من العلاج : علاج سلوكي وطبي وجراحي ويعتبر التنفس الصناعي الايجابي (CPAP) هو أفضل أنواع العلاج وأكثرها أماناً ولكن معظم المرضى لا يستطيعون احتماله.العلاج السلوكي بمحاولة تغيير نمط حياة المريض كأنماض الوزن الزائد من جسمه ؛ عدم تناول الكحوليات ؛ الامتناع عن التدخين و الوضع المثالى للنوم حتى تكون قناة التنفس مفتوحة والهواء ينساب بداخلها بدون عوائق انسدادية.من الممكن استخدام بعض الادوية التي قد تساعد على امداد الجهاز التنفسى بالاكسجين كالادوية التي تحتوى على مادة (strychnine) أو مادة (acetazolamide).هناك من العمليات الجراحية التي قد تقييد في علاج توقف التنفس الانسدادي سواء لازالة سبب الانسداد او بتأمين مرور هوائي جيد لدخول كميات جيدة من الاكسجين الى الجسم كعملية الشق الحنجرى ؛ وتجميل اللهاة وسقف الحلق والبلعوم مما يتناسب مع ازالة سبب الانسداد.ولكن هذه العمليات فشلت في الوصول الى مستوى علاج كامل في حالات الشخير وتوقف التنفس ولذلك ظهرت مجموعة من العمليات الجديدة التي تشمل أكثر مستوى للانسداد في نفس الوقت وذلك أدى الى ارتفاع نسب نجاح العمليات المخصصة لمرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم يمكن تعريفه على انه توقف حركة الهواء على الفم والأذن لزمن لا يقل عن عشرة ثوانى أو أكثر مع وجود لنوبات تتكرر أكثر من خمسة مرات في الساعة ومصاحبة مجهد تنفس مستمر أثناء النوم.متلازمة توقف التنفس الانسدادي يحدث بمعدل من 4%-2% من الأشخاص متوسطى العمر.في حالة حدوث توقف تنفس المريض فإن عملية تبادل الغازات بين الهوبيصلات الهوائية والهواء الجوى تتوقف مما يؤدي الى هبوط احتياطي الاكسجين فى الدم وبهذا قد يؤدي الى نتائج خطيرة في الجسم وقد تكون مميتة .مرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم يعتبر من الأمراض متعددة الأسباب بين عصبي وعصلى وتشريحى وفي ما مضى كان يعتقد أن انسداد ما خلف سقف الحلق هو السبب الرئيسي لحالات الشخير وتوقف النفس أثناء النوم وبالتالي كانت عملية تجميل سقف الحلق هي

أهم وأفضل العمليات الجراحية رغم أن نسبة نجاحها لا يتعدي 40% ولكن أظهرت الدراسات أن هناك مستويات أخرى للانسداد تشمل البلعوم؛ مخالف الحنجرة واللسان وبالتالي ظهرت عمليات أخرى لعلاج توقف النفس أثناء النوم..العديد من التقنيات استخدمت لتحديد مكان الانسداد في مرض متلازمة توقف التنفس الانسدادي أثناء النوم وتشمل: الفحص الاكلينيكي والبدني؛ الانعكاس الصوتي والقساطر؛ مناظير مجرى الهواء العلوي؛ الطب الاشعاعي.